

بيان مؤتمر دور القادة الدينيين في الحفاظ على البيئة

٢٩ - ٣٠ مايو، ٢٠٢٣

مقدمة

إفتتح المطران الدكتور سامي فوزي رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الاسقفية الانجليكانية مؤتمر "دور القادة الدينيين في الحفاظ على البيئة" الذي نظمه المركز المسيحي الإسلامي للتفاهم والشراكة بالتعاون مع الأزهر الشريف وبيت العائلة المصرية ووزارة البيئة، وذلك إيماناً بأهمية دور القادة الدينيين في رفع وعي المواطنين لمواجهة مشكلة تغير المناخ وتلوث البيئة.

ولقد شارك مع رئيس الأساقفة سامي فوزي في الجلسة الافتتاحية :

- فضيلة الدكتور نظير عياد، رئيس مجمع البحوث الإسلامية، ممثلاً عن الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، وعضو مجلس أمناء المركز
- معالي المستشار عدلي حسين، محافظ القليوبية السابق وعضو مجلس أمناء المركز
- سعادة السفير رؤوف سعد، مستشار وزارة البيئة وعضو مجلس أمناء المركز
- نيافة الانبا ارميا، أمين عام بيت العائلة المصرية ورئيس المركز الثقافي الاورثوذكسي
- فضيلة الدكتور ابوزيد الامير، منسق بيت العائلة المصرية
- الأب رفيق جريش، راعي كنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك وعضو مجلس أمناء المركز
- الأستاذ الدكتور جرجس صالح، أمين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط الشرفي وعضو مجلس أمناء المركز
- المطران منير حنا، مدير المركز المسيحي الإسلامي للتفاهم والشراكة

كما شارك في المؤتمر الدكتورة ليلي اسكندر: وزيرة البيئة السابقة، و الاستاذ الدكتور روبرت وايت: استاذ الجيولوجيا والبيئة بجامعة كامبردج ببريطانيا، والدكتور ساح رياض: رئيس الإدارة المركزية لجهاز شئون البيئة بالاسكندرية، وفضيلة الدكتور محمود الهواري: الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الديني، والدكتور القس ماثيو اندرسون: مدير الدراسات الأكاديمية بالمركز المسيحي الاسلامي، والاستاذ كريم جرجس: مدير الشراكات الدولية بالمركز المسيحي الإسلامي، والدكتور اسماعيل عبدالله: الاستاذ بجامعة الازهر، والقس يشوع يعقوب: الأمين العام لمجلس كنائس مصر، والقس رفعت فكري: أمين عام مشارك لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

كما شارك في المؤتمر عدد من مؤسسات المجتمع المدني والشركات: جمعية الحفاظ على البيئة، جمعية بانالاستك لمنع التلوث البلاستيكي، جمعية جرينش، وشركة ايفر جرين للطاقة الشمسية. ولقد عرضت هذه المؤسسات مختلف مشاريعهم العملية للحفاظ على البيئة وتوعية المواطنين.

واكد جميع المشاركين على أن النصوص الدينية التي وردت في القرآن والسنة والكتاب المقدس تؤكد جميعها على الحقائق التالية:

اولا، ان الله خلق السموات والأرض وكل ما عليها من كائنات، وخلق الله كاملة وجميلة ومتناسقة.

ثانيا، أقام الله الإنسان ليكون خليفة له على الأرض ومسؤول عن العناية والرعاية بالخلق.

ثالثا، علينا كقادة دينيين ان ندرك ان العناية بالخلق هي واجب ديني يؤكد طاعتنا لله عز وجل.

ومن هذا المؤتمر جاءت توصيات المشاركين كالآتي:

1- أهمية أن يبدأ القادة الدينيين بأنفسهم في الحفاظ على البيئة حتى يكونوا قدوة للجماعات التي يخدمونها.

- 2- توعية الجماهير على ضرورة مشاركتهم في الحفاظ على البيئة كواجب ديني.
 - 3- تشجيع المواطنين على القيام بمشروعات صغيرة من شأنها مكافحة التلوث مثل زراعة الأشجار وزيادة المساحات الخضراء وفصل القمامة لتسهيل عملية التدوير.
 - 4- أهمية توعية تلاميذ المدارس عن الحفاظ على البيئة من خلال المطبوعات والكتب المدرسية.
 - 5- أهمية التنسيق بين وزارة البيئة ووزارة التعليم ووزارة الشباب ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية في تشجيع جميع أطراف الشعب على الاهتمام بمكافحة التلوث والحفاظ على البيئة.
 - 6- إقامة ندوات يحضرها القادة الدينيين مسلمين ومسيحيين للتوعية بأضرار تلوث البيئة وأهمية العمل على مكافحة التلوث حتى تتسلم الأجيال القادمة بيئة صحية ونظيفة.
- وختاماً، أكد المشاركون على أهمية متابعة توصيات المؤتمر والاستمرار على تنفيذ هذه التوصيات، كما شكر المشاركين المركز الإعلامي للكنيسة الاسقفية والقنوات الاعلامية، خاصة قناة سات 7 قناة مي سات وكافة الإعلاميين الذين قاموا بتغطية جلسات المؤتمر.
- ويتقدم المركز المسيحي الإسلامي للتفاهم والشراكة بخالص الشكر لرعاة المؤتمر:
- قناة سات 7 - المؤسسة الاجتماعية القبطية للتنمية - معهد فاراداي ببريطانيا - شركة إفجرين للطاقة - مؤسسة حوار عبر الحدود Borders Dialogue Across.

صور المؤتمر













